الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢٢ مارس ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٧ رجب ١٤٤١ هـ

تحية إجلال لرجال أمن الجنوب

أبو علاء الردفاني

إن الانتشار الأمني الحاصل اليوم في أرجاء العاصمة الجنوبية عدن يجلب الفخر والاعتزاز بأبطال قواتنا الجنوبية الذين يعملون ليل نهار من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في مدينتنا الحبيبة (عدن).

إن لنعمة الأمن والاستقرار في حياتنا أهمية كبيرة، لذا يجب علينا أن نجعلها أهم أهدافنا، وأن نتعاون جميعا في سبيل تحقيقها.

ويجب أن نعلم يقيناً بأن الأمن والاستقرار عندما يمدا إطلالتهما على أمة من الأمم فإنهما يفتحان آفاقهما نحو التقدم والازدهار، فتعيش هذه الأمة حياة آمنة تترسخ في إطار الواقع. ولنا في سيدنا إبراهيم عليه السلام أسوة حسنة، فقد كان مدركا وعلى يقين بأهمية نعمة الأمن والاستقرار في بناء المجتمعات حينما أمره الله أن يسكن أهله في مكة، ولنا ان نتأمل ما جاء على لسانه في قوله تعالى: (وإذ قال إبراهيم ربي اجعل هذا البلد آمنا وجنبني وابني أن نعبد الأصنام)، وقوله تعالى: (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

ففي ظل الأمن والاستقرار تتعاون العقول المبدعة مع الأيادي الأمنية للعمل على تطوير المؤسسات الخدمية واستثمار خيرات الوطن وثرواته الزراعية والتجارية والنفطية وغيرها، والسعي نحو ازدهار معالمه التاريخية والحضارية في ظل أمن واستقرار ينعم بهما الناس. وفي حضرة الأمن والاستقرار يطمئن الناس على حقوقهم وأموالهم وأعراضهم وحرياتهم وكرامتهم، وفي ظل الأمن والاستقرار تُقام دولة القانون على أساس العدل والمساواة والإخاء والتسامح، وفي ظل الأمن والاستقرار تنتهي الأطماع الاستعمارية، وتتأسس العلاقات الدولية على الاحترام المتبادل القائم على المصالح المشتركة البعيدة عن الهيمنة والتهديدات الأخرى.

إنني وأنا أنظر اليوم إلى رجال أمن الجنوب وهم منتشرون في كل شبر من أرض دولة الجنوب، خصوصًا في العاصمة الحبيبة (عدن)، شعرتٍ بفخر وراحة كبيرين؛ لذا فإننا ننحني إجلالا واحترامًا لكل شرفاء رجال الأمن والجيش الجنوبي، كما ننحني لكل شباب وأطفال ومشائخ الجنوب، وكل جنوبي حر وجنوبية كريمة لتعاونهم مع رجال أمن الجنوب الأبطال.

أخيرًا.. نتقدم بعظيم الشكر والتقدير لكل أبطال قواتنا الجنوبية المسلحة والأمنية وجيش الجنوب كافة على الجهود التي يقومون بها في سبيل إرساء الأمن والاستقرار والسكينة، ونحيي كافة أبناء الجنوب على مساندتهم وتعاونهم مع رجال الأمن والجيش الجنوبي، فاليد الواحد لا تصفق، ويجب أن نتعاون لنصل إلى بر الأمان.

لمدة ثلاثة أشهر.. حملة سعودية لتجميل محافظة عدن

الأمناء/خاص:

أطلق البرنامج السعودي للإعمار والتنمية، أمس السبت، حملة شاملة لتنظيف وتجميل العاصمة عدن.

الحملة التي تحمل شعار "عدن أجمل"، شارك فيها العشرات من فرق النظافة في عموم المديريات، إلى جانب العديد من الآليات والجرافات وسيارات النظافة.

هذا وتستمر الحملة مدة ثلاثة أشهر لتنفيذ أعمال نظافة وتشجير وتأهيل وإنارة للطرق الحيوية في العاصمة عدن، وكذلك إطلاق بعض البرامج التوعوية.

المقال الاخير

عن فن الاختلاف

د. عيدروس النقيب

يغيب الوعي السياسي القائم على المنهجية والمنطق السليم والبناء الفكري الصحيح، فتحل محله الثقافة السياسية العشوائية والسطحية والموسمية والارتجالية.

لن أخوض طويلا في تعريف المفردات المستخدمة في المقدمة أعلاه، لكنني أشير إلى آفة اكتسحت الفضاء السياسي الجنوبي ساعدها على هذا الاكتساح انصياع الكثيرين من ممارسيها لتضليلات المضللين، وعبث المسربين وحملات الخداع والكذب والتدليس، فضلاً عن توفر خدمات التواصل الاجتماعي المفتوح والرخيص، وهي آفة القذف والاتهام والتشهير بل والوصول إلى التخوين.

تكمن الجذور الاجتماعية والمعرفية لهذه الظاهرة في غياب التعايش وادعاء البعض احتكار الحقيقة بل واحتكار النزاهة والوطنية.

من يقيم تفكيره ومن ثم تعامله مع الناس على هذا الأساس يرى في كل من يخالفه الرؤية والرأي غريماً وربما عدواً، ومن ثم لنا أن نتصور ما سيستتبع كل ذلك من مفردات وتصرفات وربما اعتداءات لفظية أو جسدية.

وتزداد الآفة انتشاراً عندما يكون الطرف الآخر متسلحاً بنفس العقلية والرؤية، وعندها فإن الناتج لن تكون إلا معارك لطواحين الهواء لا تنتج إلا خواءً قاتلاً وسلوكاً مدمراً وانحرافاً عن القضايا الكبرى التي يتشدق بها المتقاذفون، وكل ما في الأمر اختلاف في الرأي والرؤية كان يمكن إخضاعه للنقاش والتمحيص والبحث عن مشتركات واحترام ما يمكن الاختلاف عليه من قضايا وآراء وتركها للزمن لاختبار ما فيها من صوابية.

سأختتم سريعا بالإشارة إلى ما يمكن تسميته بفن الاختلاف، وهو ما يعني أن الناس مختلفون في مصالحهم ومنطلقاتهم الفكرية وآرائهم وتوجهاتهم وبالتالي في مواقفهم وتعبيراتهم عنها.

فن الاختلاف يعني أن نقرأ مواقف المختلفين معنا بعين ناقدة تحليلية بعيدة عن التشنج والعصبية والمواقف المسبقة، وهذا لا يقتضي بالضرورة الاتفاق مع هذه المواقف وتبنيها، بل الفصل بين الفكرة وصاحبها، أي قراءة الفكرة (علناً أو حتى ذهنياً) ومن ثم تحديد الموقف من الفكرة وليس من صاحبها، وأخيرا مناقشة (أو عدم مناقشة) الفكرة مع الاحتفاظ بالاحترام والتقدير لصاحبها، ما لم يكن قد صدر عنه ما يستوجب عدم الاحترام ومن ثم المقاطعة وتجنب الخوض في الجدل معه.

هذا الموقف مطلوب من طرفي الاختلاف، وبعبارة أخرى من البادئ والمجيب، أما الترهات والتفاهات والشتائم والتجريحات فهي ليست موضوع حديثنا.

العالم ليس أبيضاً وأسودًا فقط، فهناك كل ألوان قوس قزح المتفاوتة والمتقاربة والمتباعدة وهي ما تمنح العالم جماله البديع، بينما الانحياز إلى الأسود فقط أو الأبيض فقط يعني تجاهل بقية الألوان التي هي ضرورية لهذا الجمال وليست أداة لهدمه.

باختصار شديد: الاختلاف لا ينبغي أن يكون مصدراً للعداء والتناحر وشن الحروب بل قد يغدو وسيلة لإغناء الفكرة وتفاعل الرؤى وصناعة المواقف الجديدة البنّاءة.